mroftalp htehaB ni knil muideM

الجمع بين قوله لايدخل أحد منكم الجنة بعمله وقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعلمون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل نفع الله بكم كيف الجمع بين حديث لن يدخل الجنة احد منكم بعمله والايات العديدة التي منها ادخلوا الجنة - 00:00:00

ما كنتم تعملون وقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة. الحمد لله لا اشكال في هذه الايات ولله الحمد والمنة والجمع بينها ان نقول ان الذي اشكل على السائل وفقه الله - 00:00:20

هو كيف ينفي الله كيف ينفي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون العمل سببا لدخول الجنة مع ان الله عز وجل اثبت ان اهل الجنة دخلوها باعمالهم وهذا الاشكال ينحل بما يلي. لا بد ان تعلم وفقك الله ان حروف المعاني في اللغة العربية - 00:00:40

لها دلالاتها التي تختلف باختلاف السياق فالباء في قوله عز وجل جزاء بما كانوا يعملون. انما هي باء السببية. فالاعمال قالوا انما هي سبب من اسباب دخول الجنة وكذلك قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الباء هنا انما هي باء السببية. فلا جرم ان الادلة شهدت - 00:01:06

ان من جملة اسباب دخول الجنة الاعمال الصالحة. فالله عز وجل شرع لنا هذه الاعمال الصالحة لتكون سببا لدخولنا الجنة. فالعمل الصالح مجرد سبب من الاسباب. واما الباء الواردة في في - 00:01:36

في في قوله صلى الله عليه وسلم جزاء بما كان في قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم ان بعمله فهي باء العوظ يعني ان الجنة لن تكون عوضا عن عمل احدكم مهما عظم عمله. لان سلعة الله اعظم وارفع من - 00:01:56

ان يكون عوضها عمل احد من الناس حتى ولو كان نبيا من الانبياء. فمهما عملنا من الاعمال الصالحة فلن تكون عوضا فلن يكون عوضها الجنة. لان العوظ لا بد ان يكون مساويا للمعوظ - 00:02:22

والجنة لا يساويها عمل احد من الناس. فمثلا لو قلت لك بعتك هذا البيت بخمس مئة الف ريال فالباء هنا هي باء العوظ. يعني ان قيمة هذا البيت خمس مئة ريال. وهل قيمة الجنة مجرد الاعمال - 00:02:42

الصالحة الجواب لا. بل الاعمال الصالحة سبب يوصلنا الى رحمة الله ورحمة الله وجل سبب يوصلنا الى دخول جنته. ولذلك قال الصحابة بعد سماع هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى انت يا رسول - 00:03:02

رسول الله قال ولا انا يعني حتى اعمال الانبياء لا تكونوا عوضا لدخول الجنة. فاذا لا بد ان نفرق وبين باء العوض وباء السبب وخلاصة الجمع ان نقول ان الاعمال ليست - 00:03:22

عوضا للجنة عفوا ان الجنة ليست عوضا عن الاعمال الصالحة ولكن مال الصالحة سبب من اسباب دخول الجنة وفرق بين السبب والعوظ والله اعلم - 00:03:42